



Codifying the measure of psychological struggle for players in some individual games for first-class clubs in Iraq

Ihsan Ali Khalifa ^{*1} , Prof. Dr. Kamel Abboud Hussein ² 

*Corresponding author: Kamel.aboud@uodiyala.edu.iq

Received: 09-07-2024

Publication: 28-10-2024

Abstract

The subject of psychological struggle is one of the most important concepts in psychology, as it has become the criterion that determines success, and it is considered the core of the work because it represents an important and fundamental factor in the general fields and the field of psychology in particular because of its direct impact on the psychological process, as interest in psychological struggle began in sports psychology. It is considered an important science for achieving excellence in sports performance, and it comes at the forefront of the sciences that support and assist the success of the coach and the development of sports performance. The importance of this study lies in the fact that psychological struggle is an important variable and a basis in the sports field, whether in training or competition, as studying it is a necessary process and the scarcity of the availability of an objective Iraqi sports measurement tool to measure this phenomenon will increase the importance of the study, so the researcher decided to build and codify a scale. Psychological struggle among players of some individual games for first-class clubs in Iraq

Keywords: Psychological Struggle Scale, Individual Games, First-Class Clubs.



تقنين مقياس الكفاح النفسي للاعبين بعض الالعاب الفردية لأندية الدرجة الأولى في العراق
أحسان علي خليفة ، أ.د. كامل عبود حسين
العراق.

Kamel.aboud@uodiyala.edu.iq

sport.ihsan.msc22@uodiyala.edu.iq.

تاريخ نشر البحث 2024/10/28

تاريخ استلام البحث 2024/7/9

الملخص

يعد موضوع الكفاح النفسي من أهم المفاهيم في علم النفس، إذ أصبح المعيار الذي يحدد النجاح، ويعتبر جوهر العمل لأنه يمثل عاملاً مهماً وإساسياً في المجالات العامة ومجال علم النفس خاصة لما فيه من تأثير مباشر على العملية النفسية، إذ بدأ الاهتمام بالكفاح النفسي بعلم النفس الرياضي بوصفه علماً مهماً لتحقيق التفوق في الأداء الرياضي، وأنه يأتي في مقدمة العلوم الساندة والمساعدة لنجاح المدرب وتطوير الأداء الرياضي.

تكمن أهمية هذه الدراسة، في أن الكفاح النفسي متغير مهم وأساس في المجال الرياضي سواء كان ذلك في التدريب أو المنافسة، إذ أن دراسته عملية ضرورية وإن ندرة توفر أداة قياس رياضية عراقية موضوعية لقياس هذا الظاهرة ستزيد من أهمية الدراسة، لذا ارتأى الباحث بناء وتقنين مقياس الكفاح النفسي لدى لاعبي بعض الالعاب الفردية لأندية الدرجة الأولى في العراق

الكلمات المفتاحية: مقياس الكفاح النفسي، الالعاب الفردية اندية الدرجة الأولى.

1-المقدمة:

تشهد الرياضة في العصر الحديث تطوراً كبيراً على مختلف الأصعدة، والتركيز على الجوانب النفسية التي تؤثر بشكل مباشر على الأداء الرياضي، مما دفع الاهتمام بعلم النفس الرياضي ودوره في تحسين أداء اللاعبين. ويعد علم النفس الرياضي فرع من فروع علم النفس الذي يركز على دراسة السلوكيات والعمليات العقلية للاعبين مع التركيز على كيفية تحسين الأداء وتطوير المهارات النفسية اللازمة للتعامل مع الضغوط والتحديات. ويعد الكفاح النفسي من أهم المفاهيم في علم النفس، إذ أصبح المعيار الذي يحدد النجاح، ويعتبر جوهر العمل لأنه يمثل عاملاً مهماً وأساسياً في المجالات العامة ومجال علم النفس خاصة لما فيه من تأثير مباشر على العملية النفسية، ولقد ذهب كثير من علماء علم النفس إلى القول: بأن الكفاح النفسي هو جوهر العملية بأجمعها وقلبها النابض، لأنه يحمل طياته أحد أسس العملية التشاركية لكافة اللاعبين في الأندية. بدأ الاهتمام بالكفاح النفسي بعلم النفس الرياضي بوصفه علماً مهماً لتحقيق التفوق في الأداء الرياضي، وأنه يأتي في مقدمة العلوم الساندة والمساعدة لنجاح اللاعب وتطوير الأداء الرياضي، وللمظاهر النفسية دوراً مؤثراً في نتائج المباريات وتحسين مستوى اللاعبين وقدراتهم عند تنفيذهم الواجبات الفنية والخطية وإن هذا لم يكن صدفة وإنما جاء نتيجة تظافر جهود العاملين في شتى اختصاصات العلوم الأخرى. كعلم التدريب وعلم الاجتماع والطب الرياضي وغيرها. إذ أكد العديد من البحوث والدراسات النفسية الحديثة أن كثيراً من الإخفاقات الرياضية وعدم الحصول على نتائج رياضية جيدة ترجع إلى عوامل وأسباب نفسية كثيرة قد تكون شخصية (انفعالية) أو أسرية أو اجتماعية أو صحية أو رياضية وغير ها، إذ إن الكفاح النفسي واحد من المفاهيم النفسية المهمة لدى اللاعبين والذي لم تعط له أهمية كبرى في التدريب والمنافسات في الألعاب الفردية في العراق بالرغم من دوره المهم والفاعل في التقليل من حدوث التأثيرات السلبية النفسية التي تحدثها ظروف العمل الرياضي نتيجة ضغوط التدريب والمنافسات والنتائج السلبية التي يحصلون عليها .

اذ يبين الكفاح النفسي في مدى استمرار الرياضي في التدريب والمنافسة ويساهم في تطوير إمكانية اللاعب البدنية والمهارية والخطية ونوعية الجهد الذي يبذله في التدريب والمنافسات، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين العملية التدريبية وتطوير مستوى الإنجاز الرياضي.

اذ تتميز الألعاب الفردية بتعدد فعاليتها وتغير مواقفها في اللعبة الواحدة في سرعة تتطلب من لاعبيها الاحتفاظ بمستوى عال من الكفاح النفسي طوال مدة التدريب والمنافسة، فاللاعبين الذين يكونوا سلبيين يواجهون صعوبات كثيرة سواء في التدريب أم المنافسات ولا يستطيعون الكفاح معها وبالتالي تؤدي إلى ظهور الأعراض النفسية والجسمية مع عدم القدرة على تحقيق النتائج الجيدة، على العكس من اللاعبين الذين يكون لهم كفاح نفسي ايجابي فانهم لا يعانون من تلك

الصعوبات وبالتالي النجاح وتحقيق النتائج الجيدة وهم أكثر قدرة وسيطرة على أحداث البيئة المحيطة بهم في التدريب والمنافسات وهم أكثر التزاما بالنشاطات التي يمارسونها.

من خلال ما تقدم تكمن أهمية هذه الدراسة ،في أن الكفاح النفسي متغير مهم وأساس في المجال الرياضي سواء كان ذلك في التدريب او المنافسة ،إذ أن دراسته عملية ضرورية وان ندرة توفر أداة قياس رياضية عراقية موضوعية لقياس هذا الظاهرة ستزيد من أهمية الدراسة ،لذا ارتأى الباحث بناء وتقنين مقياس الكفاح النفسي لدى لاعبي بعض الالعاب الفردية لأندية الدرجة الاولى في العراق من أجل مساعدة المدربين والمهتمين من اجل معرفة مستويات الكفاح النفسي لدى لاعبيهم وفي عملية التوجيه والارشاد النفسي من اجل الارتقاء في العملية الرياضية بتلك الالعاب. إما مشكلة البحث تمثل ظاهرة الكفاح النفسي احدى الظواهر النفسية المهمة في الجانب الرياضي، لدوره المهم والفاعل في التقليل من حدوث التأثيرات السلبية التي تحدثها ظروف العمل الرياضي التدريبية والمنافسات الفردية. ومن خلال اطلاع الباحث على المصادر والكتب ولندرة وجود مقياس الكفاح النفسي في المجال الرياضي ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة والوقوف على اساسيات العمل فيها من خلال استطلاع الآراء مع ملاحظة الكفاح النفسي للاعبي الألعاب الفردية باعتبارها من الاركان المهمة الواجب توفرها لديهم ومن خلالهم يمكن التعرف على النتائج التي يروم اليها الباحث وكل هذا يتطلب من اللاعب أن يكون لديه كفاح نفسي عال جدا من اجل مواجهة الضغوط مما يؤدي إلى حالة من التقلبات الانفعالية المستمرة ، وهذا بدوره يؤدي إلى اختلاف نظرة اللاعب لنفسه ونظرة الآخرين ونظرة الآخرين له ، مما يجعله في حالة صراع دائم يؤثر على الكفاح النفسي للرياضي خلال التدريب أو المنافسات . ومن خلال متابعة الباحث المستمرة لأكثر من لعبة فردية ومراقبته اللاعبين فضلاً عن علاقته ببعض منهم وجد أن هناك ضعفا في الكفاح النفسي لدى بعض اللاعبين مما دعا الباحث لدراسة هذه الظاهرة دراسة علمية، كونها ظاهرة تحدث لبعض اللاعبين وتؤدي إلى تراجع مستوياتهم وإنجازاتهم بالرغم من استمرارهم بالتدريب.

ويهدف البحث الى:

1- تقنين مقياس الكفاح النفسي للاعبي بعض الالعاب الفردية لأندية الدرجة الأولى في العراق.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعيناته:

يُعرف مجتمع البحث بأنه "جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحثان بدراستها، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، لذا اشتمل مجتمع البحث على لاعبي أندية الدرجة الأولى لبعض الألعاب الفردية في العراق والبالغ عددهم (965) لاعبا وفق البيانات الواردة إلينا من اللجنة الأولمبية العراقية للعام 2023-2024. وتمثل مجتمع البحث الحالي على اللاعبين لبعض الألعاب الفردية والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) يبين توزيع مجتمع البحث حسب الاندية

ت	اسم النادي	نوع الفعالية	عدد اللاعبين	المجموع	الاستطلاعية	التقنين
1	الشرطة	ملاكمة	7	45	4	10
		مصارعة	18			
		ساحة وميدان	20			
		سباحة	-			
		تنس	-			
2	الجيش	ملاكمة	-	61	6	20
		مصارعة	30			
		ساحة وميدان	22			
		سباحة	-			
		تنس	9			
3	الاعظمية	ملاكمة	10	82	5	15
		مصارعة	30			
		ساحة وميدان	26			
		سباحة	12			
		تنس	4			
4	النجف	ملاكمة	-	38	-	6
		مصارعة	20			

ت	اسم النادي	نوع الفعالية	عدد اللاعبين	المجموع	الاستطلاعية	التقنين
		ساحة وميدان	15			
		سباحة	–			
		تنس	3			
5	الكوفة	ملاكمة	–	35	1	3
		مصارعة	–			
		ساحة وميدان	23			
		سباحة	12			
		تنس	–			
6	الكرخ	ملاكمة	5	30	–	9
		مصارعة	25			
		ساحة وميدان	–			
		سباحة	–			
		تنس	–			
7	الجوية	ملاكمة	7	24	1	4
		مصارعة	–			
		ساحة وميدان	–			
		سباحة	17			
		تنس	–			
8	الطلبة	ملاكمة	5	15	–	3
		مصارعة	10			
		ساحة وميدان	–			
		سباحة	–			
		تنس	–			
9	العمارة	ملاكمة	–	14	–	2
		مصارعة	–			
		ساحة وميدان	–			
		سباحة	14			

ت	اسم النادي	نوع الفعالية	عدد اللاعبين	المجموع	الاستطلاعية	التقنين
		تنس	–			
10	المسيب	ملاكمة	–	8		2
		مصارعة	–			
		ساحة وميدان	–			
		سباحة	8			
		تنس	–			
11	البصرة	ملاكمة	32	68	–	20
		مصارعة	20			
		ساحة وميدان	–			
		سباحة	16			
		تنس	–			
12	الكويت	ملاكمة	25	63	–	14
		مصارعة	13			
		ساحة وميدان	–			
		سباحة	–			
		تنس	25			
13	الديوانية	ملاكمة	–	17	–	3
		مصارعة	–			
		ساحة وميدان	17			
		سباحة	–			
		تنس	–			
14	كركوك	ملاكمة	–	28	–	2
		مصارعة	22			
		ساحة وميدان	–			
		سباحة	–			
		تنس	4			
15	الحشد	ملاكمة	8	37	–	12

ت	اسم النادي	نوع الفعالية	عدد اللاعبين	المجموع	الاستطلاعية	التقنين
		مصارعة	–			
		ساحة وميدان	24			
		سباحة	–			
		تنس	5			
16	الميناء	ملاكمة	6	25	–	9
		مصارعة	–			
		ساحة وميدان	19			
		سباحة	–			
		تنس	–			
17	الكاظمية	ملاكمة	9	19	–	1
		مصارعة	–			
		ساحة وميدان	8			
		سباحة	–			
		تنس	4			
18	اربيل	ملاكمة	–	3	–	1
		مصارعة	–			
		ساحة وميدان	–			
		سباحة	–			
		تنس	3			
19	كربلاء	ملاكمة	–	4	–	–
		مصارعة	–			
		ساحة وميدان	–			
		سباحة	–			
		تنس	4			
20	ديالى	ملاكمة	27	78	3	23
		مصارعة	18			
		ساحة وميدان	22			

ت	اسم النادي	نوع الفعالية	عدد اللاعبين	المجموع	الاستطلاعية	التقنين
		سباحة	8			
		تنس	4			
21	الناصرية	ملاكمة	20	2	-	1
		مصارعة	-			
		ساحة وميدان	-			
		سباحة	-			
		تنس	-			
22	المجموع الكلي			696	20	160
23	النسبة المئوية			%100	2.87	22.98

بعد تحديد ملامح مجتمع البحث لجأ الباحثان إلى اختيار عينة مناسبة منه تمهيداً لتطبيق البحث عليها، لذا اختار الباحثان عينة بحثه لمقياس الكفاح النفسي للاعبين بعض الألعاب الفردية كما مبين في الجدول (2).

الجدول (2) يبين توزيع عينة البحث والنسبة المئوية

ت	تفاصيل مجتمع البحث	عدد عينة الدراسة	النسبة المئوية
1	عينة البحث	330	%100
2	التجربة الاستطلاعية	20	%6.06
3	عينة التقنين	160	%48,48

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة في البحث:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- استبانة الخبراء لمقياس الكفاح النفسي.
- فريق العمل المساعد ملحق (6).
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
- جهاز حاسوب نوع (hp) عدد (1).
- حاسبة إلكترونية نوع (CASIO) عدد (1).
- ساعة إلكترونية نوع (CASIO) عدد (2). - قرطاسية وأدوات مكتبية (أوراق وأقلام).

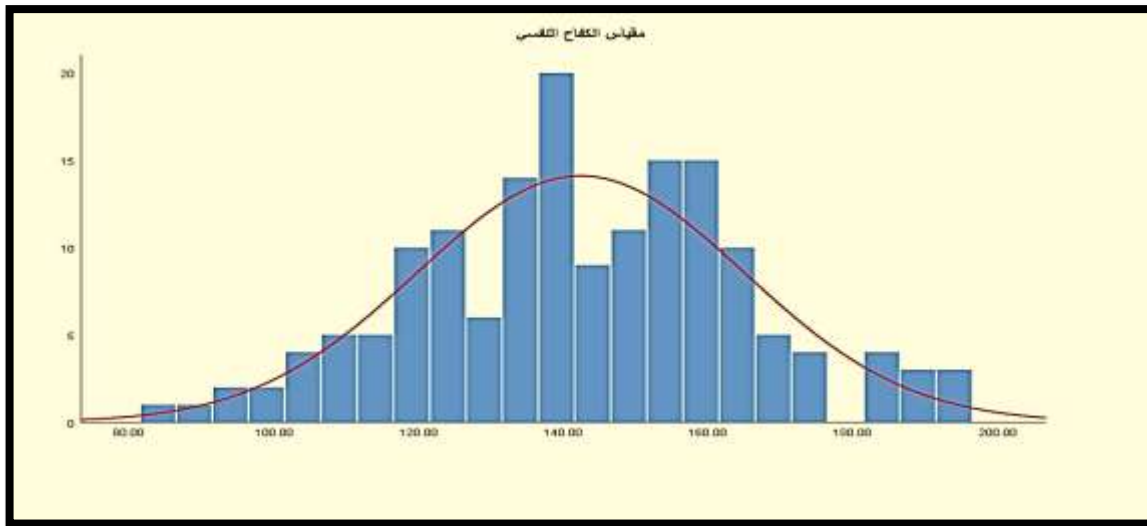
3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج المقياس على عينة التقنين:

لغرض عرض وتحليل ومناقشة النتائج، تم اجراء المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة التي تم جمعها من عينة التجربة الرئيسية (التقنين) والبالغة (160) استمارة تمثل لاعبي اندية بعض الالعاب الفردية، كما في الجدول (3) والشكل (1)

الجدول (3) يبين الوصف الاحصائي لعينة التقنين

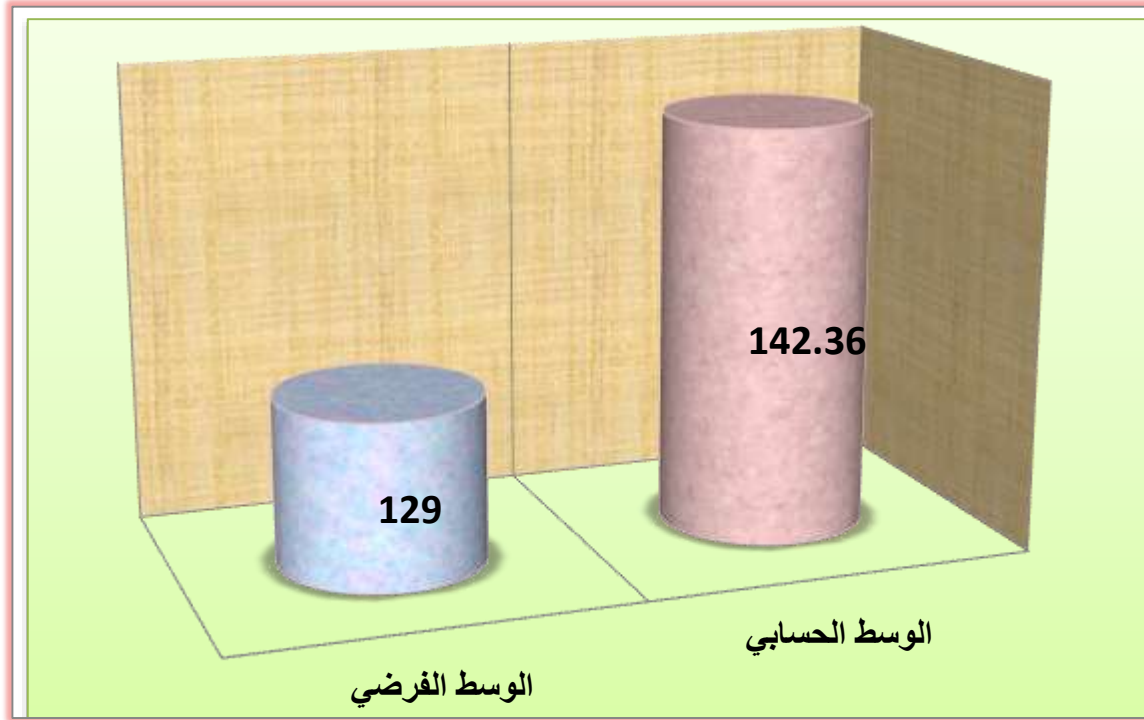
المقياس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	لمنوال	الالتواء	معامل الاختلاف
الكفاح النفسي	160	142.36	22.62	142.36	137	-0.016	15.88



الشكل (1) يوضح الوصف الاحصائي لمقياس الكفاح النفسي على عينة التقنين
يبين الجدول (3) الوصف الإحصائي للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء،
إذ كانت قيم الالتواء محصورة بين (± 3) مما يدل على تجانس أفراد العينة وتوزيعها اعتدالياً.
وكذلك يتبين من الجدول (13) بان عينة مقياس الكفاح النفسي كان متجانس وغير مشتت وذلك
لكون معامل الاختلاف للمقياس ككل (15.88%) وهو اقل من 30% والتي تعد الحد الفاصل
لتجانس العينة او تشتتها في المقياس المحدد
ولمعرفة درجة الكفاح النفسي للاعبين اندية بعض الالعاب الفردية يعرض الباحثان نتائج المقياس
عن طريق معرفة الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الفرضي وقيمة (ت) المحسوبة
كما مبين في الجدول (4).

الجدول (4) يبين قيم الوسط الحسابي والفرضي وقيمة (ت) المحسوبة لمقياس الكفاح النفسي

المقياس	العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة المعنوية
الكفاح النفسي	160	142.36	129	22.62	7.47	0.000



ويتبين من الجدول (4) والشكل (2) ان الوسط الحسابي جاء اعلى من الوسط الفرضي مما يدل على تمتع العينة بالكفاح النفسي.

3-2 تقنين مقياس الكفاح النفسي:

إن المرحلة الثانية من عملية بناء المقياس هي مرحلة التقنين والتي تقوم على أساس عملية جمع البيانات لاشتقاق المعايير، ويقصد بها أيضاً " وضع شروط موحدة لتطبيق المقياس على جميع الأفراد " وبذلك يصبح الموقف الاختباري موحداً بقدر الإمكان لجميع اللاعبين في مختلف الظروف، "فمن خلال التقنين يستطيع الباحثان تفسير الدرجة التي حصل عليها اللاعب. ، وأشار (عدي، 2021) الى ان التقنين هو رسم خطة واضحة وشاملة ومحددة لجميع خطوات الاختبار واجراءاته وطريقة تطبيقه وتفسير درجاته، وعلى هذا الأساس، واستكمالاً لتحقيق الهدفين الثاني والثالث من أهداف البحث جاءت إجراءات التقنين في هذا الباب على النحو الآتي :

3-3 تحديد عينة التقنين:

توصف عينة التقنين بأنها عماد المعايير، و" لكي يمكن تعميم نتائج المقياس التي نقوم بتقنين صدقها، فإنه يجب ألا يقل حجم عينة التقنين عن (100) لاعب كحد أدنى، شرط أن يمثل هذا العدد من اللاعبين المجتمع الأصلي تمثيلاً دقيقاً، ومن أجل القيام بتقنين مقياس الكفاح النفسي، إذ كان عدد عينة التقنين (160) لاعبا.

3-4 تطبيق المقياس على عينة التقنين:

طبق مقياس الكفاح النفسي المكون من (43) عبارة الملحق (1) على أفراد عينة التقنين، وهم لاعبي اندية بعض الالعب الفردية، واطلع أفراد العينة على تعليمات المقياس، وكيفية الإجابة عنها قبل البدء بالإجابة، وبعدها يبدؤون بالإجابة، ويتراوح زمن الإجابة على عبارات المقياس بين (15-20) دقيقة.

3-5 تصحيح المقياس:

يتكون مقياس الكفاح النفسي من (43) عبارة واحتسبت عبارة، ولكل عبارة خمسة بدائل، وأعطيت الدرجات للعبارات الايجابية (1,2,3,4,5)، واعطيت الدرجات (1,2,3,4,5) للعبارات السلبية، وبدائل الإجابة هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وصحّح الباحثان استمارات الإجابة لعينة التقنين، الدرجة الكلية للمقياس بجمع الدرجات على جميع عبارات المقياس، ولكون مقياس الكفاح النفسي مكوناً من (43) عبارة، فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (215)، وأقل درجة (43).

3-5-1 تحديد المعايير والمستويات لمقياس الكفاح النفسي:

3-5-2 تحديد المعايير لمقياس الكفاح النفسي:

إن المعايير عبارة عن مجموعة من الدرجات المشتقة بطرق إحصائية معينة من الدرجات الخام وتستخدم في مقارنة مستوى أداء فرد معين بمستوى أداء المجموعة التي ينتمي إليها، وذلك عن طريق انحراف أي درجة عن المتوسط الحسابي لتلك المجموعة إذ إن درجة الفرد التي يحصل عليها في اختبار مقياس ما (الدرجة الخام) ليس لها معنى بحد ذاتها، ولا تصلح للمقارنة مع درجته في اختبارات ومقاييس أخرى أو مع درجة شخص آخر على الاختبار نفسه أو على اختبارات أخرى إلا أن يجري تحويلها إلى درجات معيارية، فالمعايير إذن مهمة، لأنها عبرت عن كيفية أداء الآخرين على الاختبار فتوفر بذلك أساساً للمقارنة.

استخرج الباحثان الدرجات المعيارية لمقياس الكفاح النفسي وذلك بتحويل الدرجات الخام الى معيارية (الزائنية، والتائنية المعدلة) وكما مبين في الجداول (5) أذ استخرج الباحثان الدرجة الزائنية من القانون المستخدم الدرجة (الزائنية) (الدرجة الخام - المتوسط الحسابي/ الانحراف المعياري)، ومن ثم تحويل الدرجة المعيارية الزائنية الى درجة معيارية تائنية معدلة والجدول (5) يبين ذلك

الجدول (5) يبين الدرجات الخام وتكراراتها والدرجات المعيارية الزائفة والمعدلة التائية لمقياس الكفاح النفسي

الدرجة التائية	الدرجة الزائفة	التكرارات	الدرجات الخام
24.20	-2.58008-	1	84
26.85	-2.31486-	1	90
28.18	-2.18225-	2	93
30.39	-1.96123-	1	98
31.71	-1.82863-	1	101
33.48	-1.65181-	2	105
33.92	-1.60761-	2	106
34.37	-1.56341-	1	107
34.81	-1.51920-	1	108
36.13	-1.38659-	3	111
36.58	-1.34239-	2	112
37.02	-1.29819-	1	113
37.90	-1.20978-	1	115
38.34	-1.16558-	1	116
38.79	-1.12138-	1	117
39.23	-1.07717-	4	118
39.67	-1.03297-	1	119
40.11	-.98877-	1	120
40.55	-.94456-	3	121
410	-.90036-	1	122
41.44	-.85616-	5	123
41.88	-.81196-	2	124
42.32	-.76775-	2	125
42.76	-.72355-	1	126
43.65	-.63514-	1	128
44.53	-.54674-	2	130

44.97	-.50253-	3	131
45.42	-.45833-	2	132
45.86	-.41413-	2	133
46.30	-.36992-	4	134
46.74	-.32572-	3	135
47.18	-.28152-	3	136
47.63	-.23732-	6	137
48.07	-.19311-	3	138
48.51	-.14891-	1	139
48.95	-.10471-	4	140
49.39	-.06050-	6	141
49.84	-.01630-	1	142
50.28	0.0279	3	143
50.72	0.07211	2	144
51.16	0.11631	1	145
51.61	0.16051	2	146
52.05	0.20472	2	147
52.49	0.24892	4	148
53.37	0.33732	2	150
53.82	0.38153	2	151
54.26	0.42573	1	152
54.70	0.46993	3	153
55.14	0.51414	4	154
55.58	0.55834	3	155
56.03	0.60254	4	156
56.47	0.64675	3	157
56.91	0.69095	6	158
57.35	0.73515	5	159
58.24	0.82356	1	161

58.68	0.86776	3	162
59.12	0.91196	1	163
59.56	0.95617	3	164
60	1.00037	2	165
60.45	1.04457	2	166
61.77	1.17718	1	169
62.21	1.22139	2	170
63.10	1.30979	1	172
63.98	1.3982	2	174
64.87	1.4866	2	176
67.52	1.75182	2	182
67.96	1.79603	1	183
69.29	1.92864	2	186
69.73	1.97284	1	187
71.05	2.10545	1	190
71.5	2.14965	1	191
71.94	2.19385	1	192
73.26	2.32646	1	195
73.71	2.37067	1	196
		160	المجموع

يظهر من الجدول السابق ذكره ان الوسط الحسابي للدرجات المعيارية (الزائفة) كان (0)، والانحراف المعياري (1)، لكون قيمه السالبة والموجبة موزعة معتدلة على جانبي خط الاعداد بين (+_3)، اذ استخرجت هذه القيم من خلال حساب استجابات عينة التقنين عبارات المقياس لكي يتم الحصول الدرجة الكلية لكل فرد على المقياس، والتي تمثل الدرجة الخام في الحقل الاول من الجدول المذكور وما يقابله في الحقل الاخير من الجدول نفسه الذي يمثل درجة المقياس التي تم استخلاصها بعد تعديل الدرجة المعيارية التائفة، بهدف اشتقاق المعايير لمقياس الكفاح النفسي، إذ بُوِّت بيانات الجدول (5) ووضعت المستويات المعيارية والتكرارات استناداً الى قيم الخام الواردة

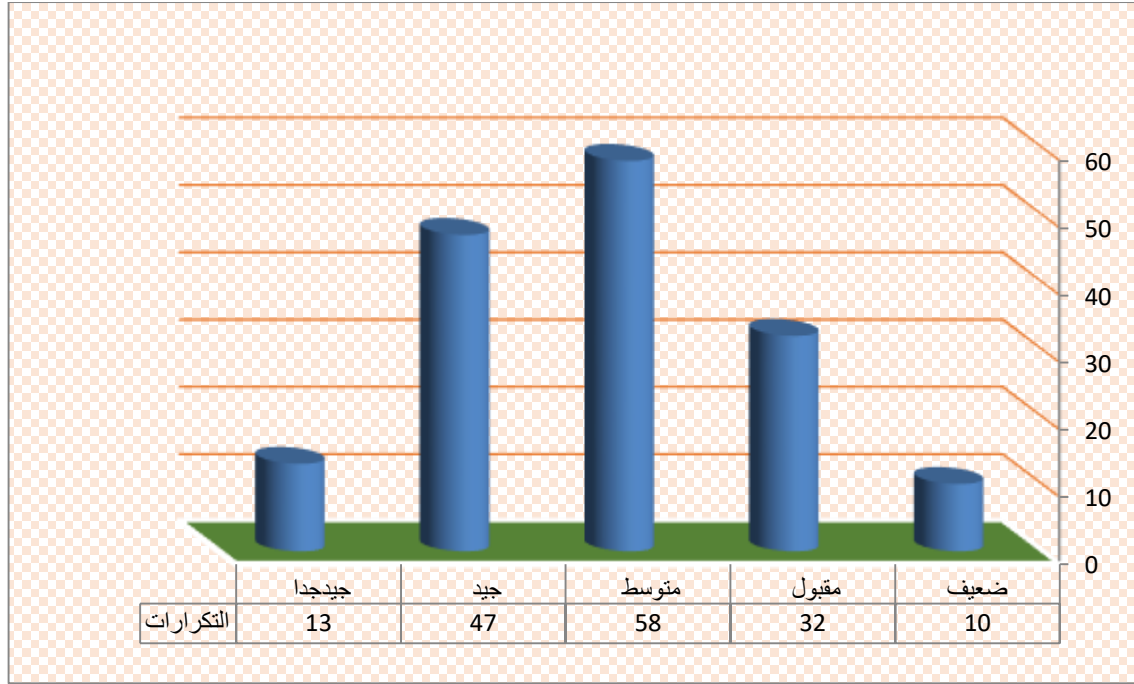
فيه

3-5-3 وضع مستويات معيارية لمقياس الكفاح النفسي:

لاستكمال الهدف الاول من البحث وضعت مستويات معيارية لمقياس الكفاح النفسي، واستعمل الباحثان منحني التوزيع الطبيعي على أساس النسبة المئوية، إذ تم ذلك من خلال تحديد الدرجة الأدنى التي يمكن للفرد الحصول عليها جراء اجابته عن مفردات المقياس، إذ تبلغ أدنى قيمة يمكن الحصول عليها (24.20) درجة معيارية معدلة أما أعلى درجة، فيمكن أن تبلغ (73.71) درجة معيارية معدلة، إذ رتبت درجاتهم تصاعدياً عن طريق البرنامج الاحصائي (Excel) وذلك بعد ان تم استخراج درجة لكل شخص، وقسمها الباحثان الى خمسة مستويات وهي (ضعيف، مقبول، متوسط، جيد، جيد جداً)، ويحدد موقع أفراد العينة من خلال الدرجة الكلية وضمن حدود المستويات المذكورة آنفاً، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) يبين الدرجات الخام وحدود المستويات المعيارية ودلالاتها في مقياس الكفاح النفسي

ت	الدرجات الخام	التكرارات	المستويات	النسبة المئوية
1	106-84	10	ضعيف	6.25
2	129-107	32	مقبول	20
3	151-130	58	متوسط	36.25
4	174-152	47	جيد	29.37
5	196-175	13	جيد جداً	8.12
6	المجموع	160		



الشكل (3) يوضح التوزيعات التكرارية على مستويات مقياس الكفاح النفسي

من خلال الجدول (6) والشكل (3) يتبين أن أعلى تكرار متحقق للعينة على مقياس الكفاح النفسي للمستوى الاول ، هو (المتوسط) ، فقد حصل على (58) تكراراً بنسبة مئوية مقدارها (36.25%) ، والمستوى الثاني هو (جيد) فقد حصل على (37) تكراراً بنسبة مئوية مقدارها (29.37%) ، والمستوى الثالث هو (مقبول) وحصل على (32) تكراراً بنسبة مئوية مقدارها (20%) ، والمستوى الرابع (جيد جداً) حصل على (13) تكراراً بنسبة مئوية مقدارها (8.12%) ، والمستوى الخامس (ضعيف) فحصل على (10) تكرارات بنسبة (6.25%) وهذا ما يشير الى أن المقياس يعكس بشكل معقول مستويات مقياس الكفاح النفسي للاعبين اندية بعض الالعاب الفردية بالعراق، ويعزو الباحثان هذا التباين في المستويات الى التنوع في القدرات النفسية بين اللاعبين والقدرة على التكيف مع الضغوط النفسية والتعامل بطريقة صحية وايجابية من الاندية او المدربين مع اللاعبين مما يعزز قدرتهم على التعامل مع المواقف الصعبة بشكل افضل او يعزى الى دعم اجتماعي قوي او تجارب سابقة ايجابية ساهمت في تعزيز الكفاح النفسي لدى اللاعبين وهذا يتوافق مع ما ذكر (Saari,L.&Judge,2004) الى ان الكفاح النفسي للاعبين بعض الألعاب الفردية يعد جانباً أساسياً ومهماً في بنائهم النفسي، فهو يعزز من الاعتقادات التفاضلية لديهم ويجعلهم قادرين على التعامل مع مختلف أنواع الضغوط، فاللاعب الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادراً على إدارة مسار حياته الذي حدده بصورة ذاتية وتكون دافعيته أكبر، وبالتالي

يمكنه الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها، وهذا يتف مع ما اشار اليه (عثمان، 2016) وهو ان مضمون هذه العلاقة هو التحقق من صحة الهدف.

ويرى الباحثان الى ان ادراك اللاعبين بأهمية الكفاح النفسي يؤدي، الى شعور اللاعبين بأن لهم اهداف واضحة ومحددة يعد من العوامل المهمة والمؤثرة في تحقيق التوافق النفسي وشعورهم بالسعادة وزيادة مقدرتهم على الانجاز وتحدي الصعوبات المختلفة في المنافسات، ذلك ان هذا الاحساس يمددهم بالدوافع اللازمة لمواصلة كفاحهم والتغلب على مشاكلهم، وما قد يعترضهم من صعوبات ومعوقات، وعلى ذلك تعد قدرة اللاعبين على تحديد اهدافهم والسعي الفعال لتحقيقها والشعور بالكفاح النفسي احد المتطلبات الاساسية لتحقيق صحتهم النفسية، وبهذا فان الكفاح النفسي يتيح للاعبين الامكانية في تفسير وتنظيم خبراتهم وتحقيق اهدافهم المهمة.

اذ يشير (Hill,et al.2012) الى ان الكفاح النفسي له دور كبير في تحفيز اللاعبين على الوصول الى الكمالية الايجابية، اذ ان الكفاح يعكس تطلعات اللاعبين المرتفعة والاجتهاد والرغبة في الفوز ويحفزهم على بذل المزيد من الجهد لتحقيق الاهداف وتجنب الفشل. واثار (كامل عبود) ان اللاعب كلما كان هادئا تمكن من اتخاذ القرارات الصحيحة والصائبة اثناء العمل الإداري.

ولفهم الاختلافات في مستويات تقنين مقياس الكفاح النفسي من اجل فهم الاداء النفسي للاعبين سيقوم الباحثان بتفسير كل مستوى على وفق التكرار الذي حصل عليه.

يرى الباحثان حصول غالبية لاعبي اندية بعض الالعاب الفردية على المستويين (متوسط، جيد) من الكفاح النفسي يعزى الى ان اللاعبين لديهم مهارات نفسية قوية تمكنهم من مواجهة الضغوط والمنافسات بشكل فعال والقدرة على مواجهة التحديات النفسية والتعامل معها ويعكس قدرتهم التحمل النفسي، وهذا يتفق مع ما ذكره (سلمى عبيد، 2014) الى ان اللاعبين الذي يمتلكون كفاح نفسي مرتفع قادرين على التعامل مع المواقف الصعبة بمختلف تحدياتها وتهيئة الظروف للتعامل معها من اجل الوصول الى الانجاز الرياضي.

ويعزو الباحثان سبب حصول لاعبي بعض الالعاب الفردية على المستوى (مقبول) الى ان اللاعبين يمتلكون حد ادنى من القدرة على التعامل مع التحديات النفسية ولا يتبعون نظاما تدريبيا لانهم يواجهون مواقف صعبة وضعف في التعلم والتحسين لذلك يحتاجون الى دعم اضافي او تدريب تنفسي وهذا يتفق مع ما ذكره (الحموي، 2009) الى ان اللاعبين في الألعاب الفردية الذين لا يتبعون نظامًا تدريبياً حازماً يتسمون بنقص الكفاح نحو تحقيق الإنجازات الرياضية وضعف الرغبة في التعلم والتحسين، فضلا عن ذلك لا يمكن تحقيق تطور رياضي ملحوظ ما لم يكن هناك كفاح يحفز اللاعبين نحو التفوق، حيث يعد هذا الكفاح بمثابة المحرك الأساسي في تحقيق الأهداف الرياضية المختلفة.

ويشير ايضا(Emmons,2008) الى ان الكفاح النفسي هو سعي اللاعبين لتحقيق اهداف مقبولة وذات معنى في حياتهم الرياضية.

ويرى الباحثان حصول عدد قليل من اللاعبين على المستوى (جدجدا) من الكفاح النفسي يعزى الى قدرة عالية على التعامل مع الضغوط والنفسية مما يجعلهم مؤهلين للأداء العالي والتفوق في المنافسات الرياضية، وهذا ما اكده (Emmons,1991) الى ان الكفاح النفسي هو ذلك الجهد المتواصل الذي يحاول اللاعب للقيام به بشكل نموذجي او مميز.

ويرى الباحثان ان الكفاح النفسي يساعد في فهم سلوك اللاعب الفردي وسلوك المحيطين به في تفسير تصرفاته ودوافعه، كما يعد مكوناً أساسياً في سعي اللاعب لتحقيق ذاته وتوكيدها، بالإضافة الى شعور اللاعب بتحقيق ذاته من خلال إنجازاته وتحقيق أهدافه، وسعيه نحو أسلوب حياة أفضل، وكذلك يؤثر مستوى الكفاح النفسي في سلوك اللاعبين واهتماماتهم؛ فاللاعب يقبل على التدريب واكتساب المهارات ويتنافس مع زملائه ليكون في المستوى الأفضل، مما يعزز لديه الشعور بالكفاءة والقدرة، ويحقق له المكانة الاجتماعية بين أقرانه، ويلفت الانتباه إلى تميزه، ويحثه على القيام بعمل جيد والنجاح فيه.

اذ يؤكد(Bowitz-levy,2008) ان رغبة اللاعب تتميز بالكفاح والاستمتاع في المنافسة، والرغبة في العمل من اجل تحقيق الانجاز.

ويرى الباحثان ايضا إن الكفاح النفسي لدى لاعبي الألعاب الفردية يُعتبر مؤشراً يوضح أسلوب تعامل اللاعب مع نفسه ومع البيئة الاجتماعية المحيطة به، فاللاعب المكافح هو الذي يتمتع بالقدرة على تخطي الصعاب وتقليل العقبات واستخدام قدراته العقلية وإمكاناته الذاتية لمواجهة الأزمات والتحديات لتحقيق الأهداف المخطط لها، ويعمل بجد واجتهاد من أجل تحقيقها، وكذلك اللاعب الذي يتمتع بالتخطيط السليم للمستقبل يتسم بالنظرة التفاضلية للحياة والسعي نحو التفوق وتحديد الأهداف، والميل إلى التحدي، وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، هذه السمات تقوده إلى المزيد من التفوق والتميز فنجاح اللاعب، وخاصة في المجال الرياضي، يعتمد بالضرورة على مستوى كفاحه النفسي، والذي لا يقتصر فقط على تحقيق الإنجازات الرياضية، بل له أهمية كبيرة في حياة اللاعب وأسرته، لأنه يتجاوز مجرد الحصول على البطولات ليشمل تحقيق تطلعات أوسع وأهداف أسمى.

اذ يشير (Read& miller,1989) الى ان الكفاح النفسي يمثل مجموعة من الأهداف التي تعكس صفاتهم الشخصية كميزات ثابتة ومتكررة، وتتضح دوافع اللاعب من خلال سعيه وكفاحه لتحقيق أهداف محددة في مجاله الرياضي.

ويؤكد (Raskin et al,1991) إن الكفاح لتحقيق هذه الأهداف يمنح اللاعب الدافع لمواصلة طموحاته الرياضية، لأن الأهداف تعكس ما يريده حقاً، ويسعى اللاعب لتحقيق هذه الأهداف

رغم التحديات المتعددة، مما يعزز لديه إحساساً بتحسين الذات والمثابرة لتحقيق طموحاته دون إخفاق هذه الأسباب تجعل من الكفاح النفسي مهمة أساسية لإظهار القيمة الحقيقية للأهداف التي غالباً ما يتم تجاهلها، والسعي لتحقيق مكانة مرموقة من خلال كسب الاحترام والإعجاب من الآخرين بإظهار القيمة، أو المنفعة، أو الكفاءة، أو الالتزام في المجال الرياضي.

ويرى الباحثان أن الأندية الرياضية يمكن أن تؤدي دور العوامل الوقائية المهمة في حياة اللاعبين، وذلك لأنها البيئة التي يمكنهم من خلالها تعلم المهارات الرياضية وكيفية حل والتغلب على المشكلات، وكما تساهم الأندية الرياضية إيجابياً في تعزيز قدرتهم على مواجهة الضغوط والتكيف الإيجابي وتحقيق علاقات ناجحة تدعم تكوين مفهوم الكفاح النفسي. ويرى الباحثان بأن اللاعب الذي لديه كفاح نفسي يطور الوعي بمواصلة كفاحه في الحياة الرياضية لتحقيق القيم المهمة والتي تقع على عاتقه تحمل المسؤولية الشخصية وعندما يتجاوز اللاعب ذاته من خلال تجاوز أزماته ومواقفه الطارئة، فإن هذا التجاوز والرفعة الذاتية يساهمان في التحلي بالمسؤولية الشخصية وفهم وجوده وتحقيق الانجاز الرياضي بالمنافسات، والقدرة على التأقلم مع التغيير، حيث أن اللاعب الذي لا يتقبل التغيير لا يكثر للمسؤولية ويضيع في زحام التشتت والالتكال، فيعوم بلا هدف وبلا آمنيات يحققها لوجوده.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

- 1-تقنين مقياس الكفاح النفسي للاعبين اندية الدرجة الاولى لبعض الالعب الفردية بالعراق وفق اجراءات التقنين العلمية وتم التحقق من فاعليته
- 2-وجود تباين بين لاعبي اندية الدرجة الاولى لبعض الالعب الفردية بمحاور مقياس الكفاح النفسي
- 3-انحصرت نتائج افراد عينة البحث في مقياس الكفاح النفسي ضمن مستويات (جيد، متوسط).

4-2التوصيات:

- 1-اعتماد مقياس الكفاح النفسي كونه يعد اداة لتحقيق أفضل مستوى للكفاح النفسي لدى لاعبي اندية الدرجة الاولى لبعض الالعب الفردية.
- 2-اعداد برامج ارشادية لتشجيع لاعبي بعض الالعب الفردية على الكفاح النفسي
- 3-الاهتمام بتنمية الكفاح النفسي للاعبين بعض الالعب الفردية بالعراق من اجل ان يتلائم مع امكانية اللاعبين.
- 4-متابعة وتقييم مستمر لمستوى الكفاح النفسي لدى اللاعبين لضمان التقدم المستمر وتحديد المجالات التي تحتاج الى التحسين.

المصادر

- ديار عوني: مهمات الحياة وعلاقتها بالكفاح الشخصي ومخططات الذات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد/كلية الآداب/ قسم علم النفس، 2018)
- ريام كاظم كريم، الكفاح التحصيلي وعلاقته الإدراكي والذكاء الشخصي (الذاتي-الاجتماعي) لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية التربية للعلوم الانسانية، 2020.
- ريسان خريبط مجيد وثائر داود سلمان؛ طرق تصميم بطاريات الاختبار والقياس في التربية الرياضية. جامعة البصرة، مطبعة دار الحكمة، 1992.
- زينب نزار رحيم، الكفاح الشخصي وعلاقته بالاستقرار الوظيفي لدى معلمات رياض الاطفال، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات ، 2022.
- سلمى عبيد محمد؛ تقرير المصير والخبرة العاطفية وعلاقتها بالكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة (اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم، 2014)،
- سيجموند فرويد؛ معالم التحليل النفسي، ترجمة، محمد عثمان نجاتي، ط2: (القاهرة دار النهضة العربية، 1963.
- صبار محمود شحاذه؛ بناء وتقنين مقياس ادارة المعرفة لرؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية في العراق وعلاقته بكفاياتهم الادارية من وجهة نظر اعضائها، اطروحة دكتوراه، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية ، 2015.
- صلاح الدين محمود علام؛ الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط4. عمان: دار الفكر , 2014.

ملحق (1)

يبين عبارات مقياس الكفاح النفسي الـ (43) عبارة النهائية الموزعة على عينة التقنين مع ورقة التعليمات

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية

الدراسات العليا/الماجستير

عزيزي المدرب تحية طيبة:

يروم الباحثان استكمال إجراءات رسالته الموسومة بعنوان (بناء وتقنين مقياس الكفاح النفسي للاعبين بعض الألعاب الفردية لأندية الدرجة الأولى في العراق) كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية الرياضية، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ولكونكم عينة تقنين البحث المقصودة نضع بين أيديكم الكريمة بعض العبارات آملين الإجابة بحسب ما ترونه مناسباً. **تعليمات المقياس:** يرجى الباحثان منكم قراءتها بعناية، من أجل الإجابة الدقيقة على عباراته.

1- عدم كتابة الاسم.

2- إن إجاباتكم ستحظى بسرية تامة ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثان.

3- ضرورة الإجابة بصراحة ودقة على العبارات.

4- عدم ترك أي عبارة من العبارات الاستمارة بلا إجابة.

5- وضع علامة (✓) في الحقل الذي يمثل إجابتك أمام كل عبارة.

6- وضع اجابة واحدة فقط لكل عبارة.

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثان

ت	العبارة	دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	احافظ على هدوئي عندما استقز من قبل اللاعب الخصم لدي ثقة					
2	اتضابق عند وجود لاعب افضل مني في المنافسة					
3	ينخفض مستوى ادائي عند الشعور بالهزيمة المؤكدة					
4	الفوز في المنافسة يدفعني لتحقيق اهداف اكثر طموحاً					
5	اتدرب بجدية حتى لا أنهزم في المنافسة					
6	اكون متوترا عند انتظار بدء المنافسة					
7	اسيطر على جميع حركاتي مهما كان الموقف حرجا او مفاجئاً					
8	استطيع المشاركة في المنافسة رغم كل الضغوط التي تعترضني					
9	يمكنني ان استمر بالمنافسة بالرغم من التعب العضلي الذي اشعر به					
10	استطيع تخطي كل العقبات في سبيل تحقيق ما أتمناه خلال المنافسة					
11	اتسابق بقوة عند محاولة انجاز رقم قياسي .					
12	اتنافس مع نفسي للتغلب على الصعوبات التي تواجهني					
13	أخطط للأنجاز واثابر حتى احققه					
14	قدراتي وقابلياتي البدنية عاليه مقارنة بزملائي اللاعبين					
15	ابذل أقصى جهد في المنافسة من اجل الفوز					
16	عدم انتظام جدول التدريب يجعلني غير ملتزم بالتدريب					
17	اشعر بالتعب الشديد قبل بدء المنافسة					
18	استمر بالمنافسة بنفس الحيوية والنشاط رغم صعوبة الظروف					
19	اشعر ان حياتي الرياضية متجددة ومستعد للمنافسة					
20	اشعر اني امالك طاقة بدنية ليس لها حدود					
21	اميل الى تحدي المنافسين الذين يتميزون بالمستوى العالي					
22	لدي القدرة على المثابرة والنجاح الى نهاية المنافسة					
23	أحاول الوصول الى اهدافي مهما كانت الظروف					
24	لا أفكر بالهزيمة أو الفشل في المنافسة					

					25	صلايتي النفسية تدفعني للاداء الجيد في المنافسة
					26	ان النجاح في المنافسات الرياضية يتأسس على الكفاح والتضحية
					27	أصمم على الفور رغم صعوبة المنافسة وطول مسافة السباق
					28	اشعر بالملل من التدريب لفترة طويلة
					29	ثقتي بنفسي عالية حتى لو تكررت اخفاقاتي
					30	اجد صعوبة في النوم قبل المنافسة
					31	استطيع تحقيق الانجاز مها واجهني من مصاعب اثناء المنافسة
					32	اتدرب بجدية من اجل تحسين مستوى ادائي لتحقيق انجاز
					33	لدي القدرة والدافعية على تنفيذ خططا ناجحة في المنافسة
					34	الاصابة الرياضية تضعف دافعتي للإنجاز
					35	استطيع التحكم بانفعالاتي عند ادائي للمهارات الصعبة
					36	اتأثر لتحقيق الانجاز على المنافسة الصعبة
					37	تربطنا اواصر اجتماعية متينة بين الاعضاء الفريق الواحد
					38	ضغوط التدريب والمنافسة لا تؤثر في قدراتي النفسية والبدنية
					39	أشعر بالإحباط عندما ينتقذي مدربي على الأداء
					40	أجيد الحركات والمهارات التي تتطلب القوة والسرعة
					41	اشعر بالقوة في معظم عضلات جسمي
					42	اثق بقدراتي البدنية لتحقيق الانجاز
					43	بعض زملائي يصفونني بأنني قوي بدنياً